



الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

جامعة تشرين

كلية الاقتصاد

قسم الاقتصاد والتخطيط - اختصاص العلاقات الدولية

دور الغاز الروسي كجزء من أمن الطاقة العالمي في

التوازنات الدولية الجديدة

(دراسة تحليلية لدوره في الأزمة السورية ومنطقة الشرق الأوسط)

**The role of Russian gas as part of global energy security in
the new international balances**

(An analytical study of its role in the Syrian crisis and the Middle East)

مخطط بحث مقدم استكمالاً لشروط التسجيل بدرجة الدكتوراه

إعداد الطالبة

علا علي صادق

إشراف

د. رولا غازي اسماعيل

مدرسة في قسم الاقتصاد والتخطيط

د. محمد معن ديوب

أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد والتخطيط

ملخص البحث

تتحى الدول في عالمنا المعاصر وتتخذ خطوات متقدمة في كل حين عن فترات خلت وذلك في جميع مناحي وعلوم الحياة إذ باتت تتخذ من السلامة البيئية منطلقاً وأساساً لها في توجهاتها مهما كان فحواها. هذا ما يؤكد الاهتمام الدولي المتزايد بالأمن الطاقى أو ما يسمى "الأمن غير التقليدي" وذلك في فترة أواخر الحرب الباردة وما تلاها على وجه الخصوص.

يعدّ موضوع الطاقة حديث الساعة، حيث ومع بدء النضوب النفطي أخذ الغاز الطبيعي بالظهور كطاقة بديلة ورسخ ذلك احتلاله مكاناً أفضل بالنسبة للسلامة البيئية عند مقارنته مع النفط إذ عرف بالطاقة النظيفة (علماً بوجود مصادر طاقة أكثر نظافة وأكثر صداقة للبيئة).

تحكم العلاقات الدولية والسياسة الخارجية مجموعة من العوامل والاعتبارات تتمثل بعضها في الإمكانيات الذاتية والقدرات المادية للدولة، ومقدرتها على التوظيف الأمثل لتلك الموارد لتحقيق الاكتفاء الذاتي، واستخدام الدبلوماسية الناعمة أو القوة الصلبة لتعويض نقص في مواردها الطبيعية اللازمة لتحقيق النهضة الاقتصادية.

تمحورت الكثير من الدراسات والابحاث الحديثة عن الثورة الطاقية وحلولها التدريجي محل النفط، وضمن هذا المحور كان هذا البحث الذي يتناول الغاز الطبيعي كطاقة بديلة (طاقة العصر) وذلك ضمن الحاضنة الروسية حاضنته الأكبر على مستوى العالم ككل، بدءاً من حقله وقطاعاته إلى كميات وعمليات الانتاج وصولاً إلى كم الاحتياطي الغازي الروسي. وعلى ذلك لابد للغاز الطبيعي كمصدر رئيس من تأثيره في الاقتصاد الروسي على المستوى المحلي من جهة أولى. ومن ناحية ثانية، من شأن هذا البحث أن يلقي الضوء على وقعه على ميزان المدفوعات الروسي كحاكاة لأثره على الاقتصاد الروسي على الصعيد الخارجي.

على نطاق آخر أكثر علمية وأكثر قرباً من الحقائق الرقمية، يدرس هذا البحث امكانية وجود علاقة ارتباطية مؤثرة مابين طرفين يشغل الكم الغازي الروسي وكميات الغاز في أحواض شرق المتوسط طرفها الأول، بينما تشغل العلاقات الاقتصادية على المستوى الدولي طرفها الثاني، وذلك في محاولة لمعرفة مدى تأثر الأخيرة بالكم الغازي المذكور أعلاه.

كما يظهر البحث قراءة جيوسياسية لجملة الحقائق الاقتصادية المستتجة من الدراسة الاحصائية السابقة إذ يبين دور الغاز الروسي في مجريات الحدث الدولي ويختص بالحديث عن منطقة شرقي المتوسط على وجه التحديد.

في منتهى الحديث يضع البحث نقاطاً عدة كنتائج لما تمت دراسته في منتهى ويترجمها لتكون على هيئة توصيات من شأن الأخذ بها أن يضيف شيئاً محورياً لموضوع هذا البحث ويجعل منه علامة فارقة في هذا المجال.

Research Summary

As the oil began to run, natural gas was introduced as an alternative energy. It considered environmentally safe when compared to oil although there are many other sources which are environmentally safer.

The international relations and foreign policy is controlled by set of factors and considerations; some of which are subject to potentials and material capacities of the state and its ability to employ these resources optimally to achieve self-sufficiency, and the use of soft diplomacy or solid power to compensate the lack of natural resources that necessary to achieve economic renaissance.

This research deals with natural gas as an alternative energy under Russian incubator, the largest incubator in the world as a whole. Therefore, natural gas must be a major effective on the Russian economy at the local level on the one hand.

On the other hand, this research will shed light on its impact on the Russian balance of payments as a simulation of its impact on the Russian economy on the external level.